



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قصف حصن مسار وأبراج الاتصالات جبل مسار - مديرية مناخة - محافظة صنعاء

١٦ أبريل ٢٠١٨م



WWW.LCRDYE.ORG

info@lcrdye.org



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق
قصف حصن مسار وأبراج الاتصالات
جبل مسار – مديرية مناخة – محافظة صنعاء
بتاريخ ١٦ أبريل ٢٠١٨م**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان	٤
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الانساني:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

ملخص:

ملخص

هذا التقرير يضيف بعض تفاصيل أحد الجرائم الوحشية التي ارتكبتها طيران التحالف السعودي بحق المدنيين في جبل مسار بمديرية مناخه التي تقع غرب العاصمة صنعاء على بعد ٩٠ كيلو متر تقريباً و يقطنها مئات المدنيين البسطاء ويوجد فيها حصن أثرية يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الهجري شيد بناء هذه الحصون قبل الف عام ، وعلى سفح الجبل الشاهق شيد أبراج اتصالات تابعة لشركات الاتصالات الخاصة ام تي إن وغيرها .

تفاصيل الواقعة:

تفاصيل

سلسلة غارات شنها طيران التحالف السعودي على منطقة مسار الآهلة بالسكان المدنيين في الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الاثنين ١٦ ابريل ٢٠١٨ م منها ست غارات عند الساعة الثالثة عصراً من



جانب من المنازل المستهدفة

نفس اليوم ليصل إجمالي الغارات على نفس الأهداف ما يزيد على ١٢ غارة استهدفت منازل اثرية للمدنيين تأوي عشرات الأسر الفقيرة ويوجد بقربها وعلى سطح قمة الجبل أبراج للاتصالات ومحطات توليد تابعة لها وخزانات وقود ومياه جميعها استهدفتها الطيران بشكل مباشر ودمرها على من فيها من المدنيين مما أدى إلى سقوط ما يزيد على سبع نساء وأطفال بين قتل وجرح ونزوح جميع سكان القرية .

شهود عيان

شهود عيان

الشيخ يوسف عبدالله حمادي ، يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، شيخ القرية المستهدفة يصف لنا بعض التفاصيل بقوله:

شن علينا طيران التحالف السعودي ست غارات قبل الساعة التاسعة تقريباً استهدفت قلعة (حصن) مسار التاريخي ومنازل المواطنين بشكل مباشر بالإضافة إلى أبراج الاتصالات ، نتج عن الغارات الأولى تدمير أكثر من أربعة منازل تدميراً شاملاً بحيث أحالتها إلى ركام وسويت بالأرض وتضررت جميع منازل القرية كونها منازل وحصون أثرية بنيت في قديم الزمن ما قبل الف عام ، و كانت تأوي ما

يزيد على خمس عشر أسرة ، قتل البعض وأصيب آخرون منهم ، حاولنا إسعاف الضحايا وانتشلنا من تحت الأنقاض ٢ نساء فارقت الحياة كما قمنا بإنقاذ خمس نساء أخريات أصيب البعض منهن لازلن أطفال ولم يكتمل نموها وقد قمت أنا بنقل البعض منهن عقب ذلك إلى المستشفى ، جميع سكان المنطقة نزحوا إلى الشعاب بعد تضرر منازلهم ، ما يزيد على ٧٠ منزل تضرر.

كان الطيران ما يزال يحق أثناء البحث تحت الأنقاض ومحاولة إسعاف الناجين وعاود القصف عصر اليوم بما يزيد على ٦ غارات ليصل عدد الغارات التي استهدفت القرية الصباح والعصر ١٢ غارة ، الأمر الذي فاقم المأساة وضاعف الخسائر وتسبب في تشريد خمس عشر أسرة من منازلهم نازحين في الشعاب المحيطة



جانب من الدمار في شبكات الاتصالات

وأضاف قائلاً: إن المنطقة مدنية ولا يوجد أي سبب يبرر القصف سوى تلك الأبراج التي تعود ملكيتها لشركات الاتصالات الخاصة مثل أم تي إن.

وذكر لنا أسماء الضحايا حسب الكشف المرفق ، كما وافانا بأرقام بعض أقارب الضحايا والمنكوبين الذين دمرت منازلهم ولكن بسبب قصف الطيران وتدمير أبراج الاتصالات لم نتمكن من التواصل معهم رغم المحاولات المتكررة.

شاهد آخر يدعى بشير عبدالله محمد أبو طالب، أفادنا بقوله:

في الساعة الثامنة والنصف تقريباً صباح يومنا هذا الاثنين تم إبلاغنا إلى إدارة المديرية بمناخة أن طيران التحالف السعودي استهدف جبل مسار وعلى الفور تحركنا كان الطيران ما يزال يحلق وكنا نسمع أزيز الصواريخ ، ما يزيد على ٦ غارات جميعها استهدفت حصون وأبراج الاتصالات بجبل مسار ، تلك الأبراج تحيط بها منازل المواطنين التي استهدفها الطيران ودمرها. عند وصولنا شاهدنا دماراً شاملاً حل بالقرية ، جميع السكان كان يفرون وتوزعوا على الشعاب جلهم أطفال ونساء. نتج عن ذلك مقتل ٢ نساء وجرح ٧ أخريات بينهن طفلتين ، خزانات الوقود دمرت والمولدات الكهربائية وأجهزة محطات اتصالات وأبراج اتصالات وما يزيد عن ٥ منازل أثرية جميعها دمرت وتضررت بقية منازل القرية كما تسبب القصف اللى أثارت الرعب والخوف بين المدنيين ، كان الطيران يحلق ويعاود القصف بما يزيد على ٦ غارات أخرى على نفس المنطقة.

شاهد آخر يدعى ابراهيم عبده النجار، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، تحدث إلينا قائلاً:

صباح الاثنين سمعنا طيران التحالف حال القصف على مسار وقمنا بالانتقال من المديرية إلى القرية المستهدفة حوالي ٦ غارات صباحاً وعاود القصف بـ ٦ غارات ثانية عصر الاثنين عقب قيامنا بنجدة المواطنين ، أغلبهم نزحوا عقب الغارات الأولى واستهدفت منازلهم الغارات الأخيرة ، جميع المنازل تضررت وصارت غير صالحة للسكن منها ما يزيد عن ٧ منازل أثرية دمرت بالكامل من بينها حصن أثري كما دمرت أبراج الاتصالات وملحقاتها ، قتل (٢) نساء وأصبن (٥) بينهن طفلتين ، لا يوجد أي سبب يبرر استهداف المدنيين.



أحد الأهالي يصف الواقعة

إفادات رسمية:

مدير أمن المديرية علي علي النجار، أفادنا بقوله:

"استهدف طيران التحالف السعودي حصن مسار التاريخي وأبراج الاتصالات ومنازل المواطنين بما يزيد على ١٢ غارة توزعت الصباح وبعد العصر على المنطقة ، نتج عنها مقتل ٢ نساء وإصابة ٥ أخريات وتدمير الحصن والمنازل والأبراج وجميع ملحقاتها ، ٧ منازل دمرت والبقية تضررت الأمر الذي أدى إلى نزوح جماعي لأبناء القرية خوفاً من القصف الهستيري الغير مبرر.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٢	٢	٥
٢	٣	٢

المنشآت المدنية:

تدمير	تضرر
٥	٧٠
١	١
٢	٢

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الانساني:

بموجب قانون الحرب لا يجوز مطلقاً استهداف المدنيين والأعيان المدنية بالهجوم العمدى ويعتبر ذلك جريمة حرب.

. المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مدنية وحصون أثرية وابراج اتصالات مدنية لا توجد فيها أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً

للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	جواهر صغير عبدالله محسن	أنثى	٣٨	قتيلة	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٢	عبير أحمد عبدالله فخر الدين	أنثى	٢٠	قتيلة	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد عبدالفتاح المساري	طفل	٨	جريح	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٢	إيناس طه أحمد المساري	طفلة	١٢	جريحة	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٣	حياة راجح البواب	طفلة	١٤	جريحة	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٤	فاطمة صالح أحمد المساري	أنثى	٥٥	جريحة	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٥	لطيفة علي أحمد الأدرن	أنثى	٣٠	جريحة	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	وليد يحيى الغولي	منزل	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٢	يحيى الشباطي	منزل	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٣	عبدالله حمود المساري	منزل	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٤	محمد أحمد المساري	منزل	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٥	منازل مدنية	منزل	٧٠	تضرر	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٦	حصن مسار التاريخي	معلم أثري	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٧	أبراج اتصالات ام تي ان ويمن موبايل	شبكة اتصال	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٨	محطات اتصال	شبكة اتصال	١	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨
٩	مولد كهرباء تابع للشبكات	مولد كهرباء	٢	تدمير	مناخة	جبل مسار	١٦ أبريل ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء